الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله - الحلقة 22

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله قديما ازا قرأتم في كتب التاريخ كانت تنتشر بين الناس اوبئة يموت فيها الالاف المؤلفة من الناس الان الامراض هذه لا تزال موجودة. بعضها يعني اه خلصنا الله منه وارشدنا الى طريق - 00:00:00

مجاواتي وبعضها لا يزال سنة الف وتسعمائة وسبع واربعين انا كنت تلك السنة كلها مقيما في صار في انتشر مرض الكوليرا يومئذ. ماذا عملوا؟ الحكومة اتخذت اولا احتياطات عملت لقاح هادا يعني يتلقح به الناس ضد المرض وان كان سمعنا الان انه هادا اللي - 00:00:29

ضد الكوليرا قالوا بانه ما عاد يعني له تأثير. ما ادري مسألة من مسائل الطب هذه ونبهوا الناس الى وسائل الوقاية منها. الحمد لله اقمنا السنة كلها ما اصبنا. ما اصبنا اولا بقدر الله - 00:00:59

وبفضله وكرمه والامر الثاني الله مو امرنا باتخاذ الاسباب. الاسباب شو هي؟ اولا على كل واحد ان يحمي نفسه واهله. بيسأل انه هالمرض كيف ينتشر كيف يكون سريانه بين الناس فيجتنب هادا بينتشر عن طريق مثلا - 00:01:17

الفواكه والخضر والاشياء مثلا. فيغسلها يطهرها. يتبع ويكون له طبيب يستشيره ويرجع اليه. واذا كان هنالك لقاح ضد المرض فانه يعني يأخذه. يتخذ هذا اللقاح نحن الان في شهر رمضان في اواخره شهر رمضان شهر التوبة والرجوع الى الله. نستفيد من شهر رمضان - 00:01:43

ما يعيننا على يعني الابتعاد عن المعاصي والتخلص من هذا الوباء في الايام المقبلة العلم وحده ان لم يقترن بخشية الله ولم يقترن بالورع والله ما يفيد. قد يكون ضرره يعني اكبر من نفعه يعني الجاهل الجاهل المستقيم افضل بمئة مرة من العالم - 00:02:13

الذي يتخذ علمه وسيلة للدنيا. لوسيلة لاصطياد المال الحرام. هذا لا. بعد ذلك عليه ان يحمي نفسه واهله هلأ لو صار حريق شب في اه اه بيت الجيران وكاد يمشي الى البيت. شو بتعمل انت؟ تقي نفسك من الحريق وتمسك اولادك الصغار - 00:02:43

اهلك لتقيهم. الله قال قوا انفسكم واهليكم نارا. هذا النار تبع الدنيا كما قلت لكم من دقات ماضية. النار هذه تحرق. تحرق الانسان. بصير فحما ما بعود. هديك النار دائمة الاذى. كلما - 00:03:10

الجلدة لموطن الاحساس كلما نضجت جلود وما احترقت هذه بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب. ازا انا القي بنفسي وباهلي في نار جهنم علي اذا ان ابتعد عن هذا الوباء شو بعمل؟ هل استطيع ان اصلح الدنيا كلها؟ هلأ ازا كنت انا هنا في مكة ايام الصيف تصل الحرارة الى - 00:03:30

خمسة واربعين درجة ممكن اني اروح اشتري هادا اه مكيف كبير كونديشن كبير جدا يبرد البلد كلها مش ممكن ممكن اعمل مروحة عزيمة حطها فوق جبل ابي قبيس او جبل هندي هذا جبل قعيقعان. كان اسمه قديما - 00:03:56

حتى يبرد جو البلد ممكن. ازا شو اللي بستطيع اعمله اني اشتري مكيفا صغيرا او مروحة اضعها في بيتي واغلق الباب. انا علي اني ابرد بيتي. لا انا مكلف ولا انا قادر اني ابرد البلد كلها. لو رحت هلأ الى بلد - 00:04:17

في الشتاء بستطيع اعمل مدفأة كبيرة جدا دفي البال كلها لأ. انا اتي بمدفأة نوع من التدفئة تدفئة ازا كنت يعني من موسع عليهم بعمل تدفئة مركزية. بالبيت كله. ماء - 00:04:37

بجيب هادي يعني مدفأة راقية كبيرة. ما بستطيع اوخد علي اذا انا ان ادفع البرد عني عن اهلي وعن من استطيع ان اساعده من الناس. فهذا الوباء العام مكلف كل انسان بان يحمي نفسه - 00:04:56

وان يحمي اهله. لانه اهله هدول رعيته كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. هلأ الراعي الراعي قلت لكم مرة اللي بدور على بيوت الضيعة وبياخد منها الغنمات او بيطلع عالجبل. ازا نام هادا وتركها تسقط. يؤخذ. ما بقولوا الله يعطيك العافية. يمسكون بتلابيب انت اخدتها وتنام - 00:05:17

ادفع ثمنها او يعاقب. فيقي نفسه واهله. هذا الشخص العادي بالوباء الانسان العادي عليه ان يبتعد عن طريق سراية المرض. اما الطبيب ازا قعد في بيتي الاطبا كلن قالوا والله نحن انا احمي اهلي ونفسي اقعد في بيتي واغلق علي الباب ولا بطلع ابدا - 00:05:42

بيقولوا الله يعطيك العافية يعاقب لان الطبيب عليه ان يداوي الناس. اختار لنفسي لما دخل كلية الطب وتخرج طبيبا اختار نفسي حمل هزه الامانة. نعم هزا هو الموضوع. الوقت انتهى والموضوع ما انتهى. متل كل سنة انتم بفتح لكم انا - 00:06:09

طريقة تفكير فيه انتم قاعدين كل مين يحكي كلمة في الموضوع بيطلع من مجموعة ان شاء الله يعني اه عندي بقية كلام يتصل بموضوع حلقة الامس. هلأ هنا اخواننا القائمون على عالتلفزيون. بعد ان تنتهي البرامج كلها في وسط الليل او بعد - 00:06:32

نصف الليل نصف الليل في اللغة بيقولوا في موهنا من الليل بعد الموهن من الليل بيطلع طريق النور ما في شك انه في تلاوة اية من القرآن ثم تلاوة قرآن ثم دعاء. هذه تأتي وذهن - 00:06:57

المشاهد يا عم يشوف رواية هزلية. يضحك منها او قضية هيك عاطفية تأثر بها. ذهني ومتعلق تعلقا كاملا بمكان قد يرى قبل ذلك من تمثيليات او مصارعة حرة. واحد كمش التاني من عنقه او لو - 00:07:19

رجله هذا بعض الناس يتأثرون بها المصارعة الحرة والله في واحد صديق لنا عجوز كبير في عمان هنا مولع بها في يوم من الايام بعض هؤلاء الذين يخالفون القانون ويأتي الحكم يكون ضعيفا من تأثره والله - 00:07:39

اصابه الفالج. تصور ينتقل نقلة واحدة من هزه الحال الى يتصورون بان ان يستطيع المشاهد ان ينتقل في لحظة من آآ من هذه الحالة النفسية اللي كان بها من تأثير ما - 00:07:59

اله الصفاء الروحي في طريق النور هذا مو ممكن مثل هالدروس الدين في المدارس معنى ذلك شو ؟ معنى ذلك ان المواعظ والاحاديث الدينية هل هذا حديثي بينتهي من هنا؟ بيطلع اشيا بعيدة تماما عنه. مو اقول انا اعمله الليلة كله - 00:08:19

ترامس كلها احاديث دينية لا اطلب هذا لان من اراد ان يطاع يطلب ما يستطاع ما اقول هذا بس اللي اقول قولوا انه المواعظ ممكن واحد ازا وجعته اه اه صار معه الام المفاصل اضرب المثل بها لانه عندي. في مراهم تدهنها - 00:08:43

من الخارج. مرهم وفي بعدين ابرة في الوريد تعطى تدخل في اجزاء الجسم. وفي بعض ربنا عز وجل وضع بعض المواد النافعة لنستعملها في الادوية داخل الطعام. فاذا النموذج سجل مطلوب للمواعظ لا ان تأتي المواعظ مجرد منقطعة عن الحياة لانه كنا نقول بالامس انه الدنيا - 00:09:03

الاخرة ليس بينهما هذا الانفصام عندي الافرنج موجود عند غير المسلمين عندنا لا. وانتبهوا لنزول القرآن الكتب الاولى نزلت دفعة واحدة. الصحف نزلت على موسى دفعة واحدة. ونزلت مكتوبة لماذا لم ينزل القرآن؟ لماذا لم ينزله الله؟ الله اعلم طبعا بالحكمة التي ارادها لكن ما استطعنا ان - 00:09:33

من عقولنا ودلت عليه بعض الايات لانه نزل ممتزجا بالحياة. ما جاء متل درس قد تحفظ ثم متل درس الدين يقرأ في درس الدين التلميذ اشياء يخرج للحياة يلقى ما يخالف هذا. القرآن - 00:10:05

مع الحياة. تقع حادثة من الحوادث تنزل بها الاية. فيرتبط في الذهن ارتباطا وثيقا الحادث هل الذي هو جزء من الحياة بالقرآن؟ بعدين اليوم افتحوا الان كتابا من كتب الفرائض. هل - 00:10:25

كان بيقول لك الزوج ازا ما في ولد يأخذ النصف واذا في ولد الربع تقسيم الميراث وافتحوا اقرأوا سورة النساء سورة النساء فيها تقسيم المواريث ومنها اخز الفقهاء لكن ما جاءت احكاما تشريعية مجردة بل جاءت مقتينة - 00:10:45

بما يقوي الايمان. جاءت مقترنة بذكر التقوى. بذكر الايمان. بذكر حتى آآ يعني لا يكون هنالك انفصام ما في انفصام الشخصية عند

بعض الناس الذين يصابون بامراض متل هادا كيلو مستفيد للي كان قبل اربعين سنة عملوها هادي. يعني فلما وعرضوها له شخصيتان بالليل وبالنهار. الاسلام لأ المسلم ما له - 00:11:08

او شخصيتان متعارضتان متنافرتان. شخصية واحدة. بعدين شوفوا هلأ القصص الله اورد في القرآن قصص الانبياء عندما تقرأها في القرآن شعورك بها غير شعورك لو قرأت قصة موسى كاملة مرتبة في كتاب التاريخ يسرد - 00:11:37

مؤلف القصة كما هي. لان غاية استاز التاريخ ان يرسخ الوقائع التاريخية في نفسك الغاية ان ان تطلع عليها. القرآن ما ذكر الله فيه هذه القصص لمجرد الاطلاع. مو كتاب تاريخ. وان - 00:12:03

كان كل ما يقوله حق وصدق لكن ذكره للاعتبار به. ما معنى هزا؟ معناه انه خاطب به العقل الباطن. العقل الباطن اليوم نحن نشاهد هلأ استاز الدين يدخل فيتكلم ساعة كاملة اذا جاء استاز الفيزيا او الكيميا - 00:12:23

او الانجليزي فالقى كلمة واحدة فيها تذكير بالله تؤثر اكثر من الاولى. ليش؟ مو معناها لانه هذا ارقى من استاذ الدين ولا معناها ان درس الكيميا احسن من درس الدين لا معناها انه هادي دخلت في العقل الباطن بلا انتباه - 00:12:47

هل كنا اثناء مشاهداتنا في المحكمة لو واحد اليوم متنبهة وضربته بالسكين تدخل السكين معشارين يعني اتنين سانتي متر. ازا كان غافلا تدخل خمسة. ليش؟ لانه هنا صار عنده مقاومة يشد هلأ هادا اللي بيطلعوا - 00:13:08

محمد علي بوقت واضربوه في بطنه يضربونه. قد استعد لها وصلب عضلات بطنه. اما تعا خليه ماشي هو نفسه. هذا محمد علي وهو منتبه. ضربة وحدة من هالضربات تلك يسقط بها. لانه جاءت - 00:13:28

ما كان مستعدا لها. فالانسان عندما تعلن انه انا جاي لاعظك. وهادي عبارة عن حديث ديني هذا عقله الواعي تنبأ فتصلب كما تتصلب عضلات البطن عندها الملاكمة فلا تؤثر فيه الضربة - 00:13:44

اذا ينبغي ان تأتي تأتي المواعظ من حيث لا يشعر السامع شو كنت بدي اقول شيء والله نسيتوا هل اتذكر ايش الشيء اللي كنت بدي اقوله. بعد ذلك الا تأتي الا يعني ملفوفة - 00:14:04

نحن الصغار كان ازا واحد اصابته الملاريا كان يسموها الدور بقولوا جاءه الدور ليش؟ لانه هادا الحرارة تأتي دورية فكان يسقوننا خشب الكينة قشور شجر الكينة يأتون بها هي منجاوة - 00:14:28

نحن الصغار تغلى مرة قاتلة بنشربها بالزور يمكن اه نضرب عليها حتى نشربها. والله كبيتا وراء المخدة كنا نقعد على الارض على الوسائد والشي كيف بيشربا مرة مرارة قاتلة. اليوم تأخذ حبة الكينة ما تحس بها. الكينة اللي فيها نفس الكينة - 00:14:47

والمرارة اللي فيها نفسها. لماذا لم تعد تحس بها؟ لانه وضعوا عليها غشاء من السكر. الولد الصيب ياخدها لسانه حلوة سكر فعلينا اذا نحن ان نلف المواعظ لانه المواعظ في الاصل يعني تثقل على النفس. النفس تحب الانطلاق. بيجي الدين يقيدها. النفس تحب اتباع اللذة بيجي - 00:15:07

بقول لك هذا حلال وهذا حرام. بعد ذلك ان نراعي في المواعظ حال السامعين. متل واحد ضربته مثلا قبل واحد ميت عامل عملية قاعد في المستشفى. مضى عليه عشرون يوما ما بستطيع يتحرك. سمحوا له انه يمشي. بيمشيها بيمسكه - 00:15:35

يمشي الى الحمام وبيرجع بدوخ. يدار به يدار به يعني بدوخ تدور به الدنيا دير به يعني داخ التقي على السير ممكن تقيمه رأسا هذا فتنزل بسباق العدو الف متر ما يمكن الطفرة مستحيلة - 00:15:55

هزا الزي يريده بعض الواعظين والواعظات. مع انه ينبغي ان يراعي حال من يعظ هلأ اليوم الطب الحديث قال الطفل الوليد من اربعة اشهر او خمسة والله ما ادري كم ما تاخدوا عني الطب انا - 00:16:15

مثالا واسألوا الاطباء انه يقول لامه عوديه على الطعام. ما يكتفي باللبن تعوده على الطعام. طيب شو بتطعميه بتروح بتجيب له هادا منسف هادي الكبسة اللي تعملونها وبتصب فوقها كما يفعل بعض البدو السمن الني وبتطعميه - 00:16:33

بموت يموت لا تحتمل معدته. حتى اللبن الصناعي الذي يعطى للاطفال يكتب عليه انه لبن مخفف الدهن. وانتم من عندكم بقى كملوا الموضوع هلأ في مذهب حديث اليوم. المذهب الحديث في القصة قديما كان - 00:16:53

الاديب يحل العقدة في القصة يعني يتمها ينقل الفكرة من رأسه لرأس القارئ او السامع اذا كانت محاضرة المذهب الحديث لا. بخلي لك القصة مقطوعة وبقول لك انت كملها. الفكرة يحركها يثيرها في نفسك. بقول لك انت فكر - 00:17:13

فانا في هزه الاحاديث على هزه الطريقة افتح لكم ابوابا لموضوعات بمقدار ما يتسع لوقت الضيق وانتم تتمون التفكير فيها. سواء اكنتم موافقين لي او كنتم مخالفين. اليوم بدي اتكلم عن اللغة العربية - 00:17:33

اللغة التي ظلمها ابناؤها. اللغة العربية اليوم لا تقاس بها لغة في الدنيا حقيقة نعم القاموس هذا يحتجون علينا انه القاموس الانجليزي فيه مئة الف كلمة واوسع جيم عربي لسان العرب ليس فيه الا ثمانين الفا. والقاموس ليس فيه الا ستين الفا. هذا الصحيح - 00:17:53

ليس فيه الا ستون وثمانون هذا الصحيح لكن يا اخوان الفرق بيننا وبينهم انه نحن الستون الفا هي في القاموس والثمانون الفا التي في لسان العرب هاي مواد المد بيطلع تحت - 00:18:24

يخرج منها عشرون كلمة. بينما في القاموس الانجليزي او الفرنسي كلمات مسلا مفتاح بيحطها منفتحة بيحطها عندنا كلها تدخل تحت مادة فتحها. اي وحدة الامر الثاني صحيح عندهم اليوم كلمات اكثر عددا - 00:18:47

في القاموس لكن مثلنا ومثلهم متل واحد عنده ثلاثة اولاد. واحد عنده احد عشر. تلات اولاد اللي عندي انا هؤلاء من ولادتهم زوجتي اولادي حقيقة. هاللي عنده احد عشر ولدا هدول - 00:19:09

تبناهم تبني لم هم من الملاجئ ومن الطرقات. فالقاموس الانجليزي والفرنسي بتلاقي كلمات اصل كلمات اصلها جيرماني كلمات اصله عربي كلمات اصلها يأخذون من كل اللغات فاللغة العربية هي اللغة الوحيدة التي بقيت على سلامتها وعلى نقائها مدخل على - 00:19:28

معاجمها قمة اجنبية. هاي ميزة مانا نظيف الدنيا ابدا. والسبب فيها القرآن هو الذي حفظها. والدليل على ذلك احنا اليوم هلأ نقرأ الشعر الجاهلية نصفه او ربعه نفهمه تماما نفهم الشعب الاسلامي تماما. الاقراص الشعب المهلهل اللي قالوا قبل الف - 00:19:57

مئة سنة يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين اين الفرار عم تفهموا كما نفهم الشعر العادي بينما اذا القيت على الفرنسي شعر من القرن السادس عشر لا يفهمون - 00:20:21

لا يفهمه الا المتأدبون. كذلك الانجليز. فاليس من العجيب ان نهنئ هذه اللغة الاصيلة اللغة العربية لم يعرف التاريخ نشأتها ولا طفولتها. لانه اكبر من التاريخ اقدم من التاريخ. مع - 00:20:35

عرفها الناس الا لغة كاملة نامية ما شهدوا نموها. بينما اللغات الاخرى يعرفون تاريخها اليس من العجيب اذا ان اللغة العربية على سموها وجلالها واصالتها اضاعها اهلها واللغة انجليزية اللغة الانجليزية انا ما اعرفها. بعرف الفرنسي الفرنسي ارقى من ان ينزل بلا شك. الفرنسية لغة اشتقاق. الانجليزية كما - 00:20:55

قال فيها حروف تكتب ولا تقرأ وحروف تقرأ وهي غير مكتوبة والله هذا اعجب العجب وحروف تقرأ في كلمة على شكل وبكلمة ثانية على شكل اخر ما لها قاعدة فرضتها همم ابناء - 00:21:25

على ثلث الارض واللغة العربية اضاعها اهلها. اليوم والله ثقوا واقسم لكم لتصدقوا كنا في المدرسة الابتدائية بعد دخول فرنسيين كنا في اوائل يعني الدراسة اعدادية ثانوية ما ادري كانوا يسموها التجهيزية فكان عندنا كل اسبوع مرة يجتمع الطلاب ويقوم احد - 00:21:43

احدهم في خطب والله كان يعاب على الواحد منا ان يلحن لحنة وهو في تلك السن. اليوم فشل لحن تسمعون اللحن من على المنابر وفي الاذاعات من الكبار والصغار. حتى انا اللي كنت والله ما اخطئ وانا تلميذ - 00:22:13

كمان ادركتني هالمرض هذا الصوت الان يجري على لساني بعض اللحن. ليش؟ لانه المرض يعدي السبب في هزا اقول لكم اذكر لكم سببا كان ممن يدرسنا استاذان جميلان من اعلم - 00:22:33

علماء العصر بالعربية لما دخلنا في الثانوية سن تسعمية وثلاث وعشرين حفظنا قصيدة المتنبي وحرق الباه من قلبه شبه ليودع فيها آآ

سيف الدولة. تصدقه رجع الحصة اللي بعدها. قال هالقصيدة هادي اتركوها - 00:22:53
وتناسوها لان المتنبي شاعر مولد لا يحتج بعربيته. وبدا يحفظنا ويروينا اشعار الجاهلية واشعار صدر الاسلام. لانها اه لان لغتها السليمة يحتج بها. صور المتنبوا ما كانوا ما كان يرتضي لنا - 00:23:16
ان نحفظ شعره ولم يكن يسمح لنا ان نقرأ مجلة او جريدة او احدا من الكتاب العصيين مرة سمح لنا ان نقرأ المنفلوطي لما الحهلا خوفا من ان تفسد قراءتها ملكتنا - 00:23:45
اليوم في كثير من البلاد النصوص التي يحفظها الطلاب في درس الادب منها الشعر هذا اللي بيسموه الشعر الجديد. الشعر اللي ليس فيه وزن وليس فيه قافية ولا يقترب من الشعر العربي نعم فيه معاني لكن هزه المعاني اكثر منها - 00:24:05
المعاني الموجودة في الشعر العامي. في الشعر النبطي. فاذا كانت القدوة والاسوة لهؤلاء الطلاب والله في كتاب ما اسمي بلدا من البلدان في آآ الصف التوجيهية هادي النموذج الادبي من الشعر هذا اللي بيسموه بدر شاكر السيئ. تصوروا - 00:24:31
متنبي نحن لم يرضه لنا لان لا آآ يعني آآ تفسد فيه لغتنا المتنبي العظيم لانه الشاعر مولد وهؤلاء يقرأون اشعار هؤلاء. الذين يدرسون هذه النصوص ويتخرجون خرجون ضعافا في العربية. اذا صاروا معلمين - 00:24:55
فاقد الشيء لا يعطيه. الضعيف كيف يصب القوة في العربية في نفوس ابنائه؟ طيب يداوي وهو السقيم ينشأ الطلاب اضعف منه. توالى هذا الضعف حتى انتشر اللحن. اليوم قواعد اللغة - 00:25:19
عربية هات تأليف حفلة ناصف واخواني. هذا الكتاب الذي طالما قلت بانه يكفي لا يكفي تلميز آآ في الثانوية فقط ولا طالب الجامعة بل والله يكفي استاذ الجامعة اذا حفظه كله هل - 00:25:39
كتاب اللي ما بقيوا من يطمعه ولا من يقرأ فيه وتباع طبعاته القديمة عند الباعة اللي يبيعون يعني على آآ على شوانب الطرق هذا الكتاب قرأناه كله في السنة الاولى من الاعدادية وحفظنا - 00:25:59
وادينا الامتحان بي فيا اخوان اللغة. اللغة هي اساس بتزكر وقصة الفونس دوديه هذا الاديب الفرنسي لما سقطت الجاس في حرب السبعين بيد الفرنسيين في اله قصة مؤثرة جدا خلاصتها بقول فيها على لسان طالب انه الطالب كان يهرب من المدرسة تلميز صغير وما يدري ايش صار في البلد جاء - 00:26:20
للمدرسة متأخرة فوجد الاستاذ يلقي خطبة الوداع لما دخل قال له وين تأخرت؟ ولامه بعدين قل له استمع فهذا اخر درس تسمعه باللغة الفرنسية لان الدرس القادم سيكون باللغة الالمانية. ثم القى هذا الكاتب في هذه القصة - 00:26:50
قطعة ادبية رائعة وهذا اذا كان طبق مرة على الحقيقة بالنسبة للفرنسيين هذا منهم بالنسبة لنا هذا تتضاعف الضرورة اضعافا. ليش؟ لان لغتنا مربوطة بديننا الذي تضعف لغته يضعف دينه - 00:27:15
لانه الكتاب القرآن كتاب العربية والقرآن كتاب الاسلام الرسول من العرب الحديث باللغة العربية فيا ايها العرب لغتكم يا ايها العرب حافظوا على لغتكم. لا تستعملوا اليوم لماذا نستعمل الفاظا اجنبية عندنا ما يقابلها؟ لماذا نقول تاجر الموظفين ولا نقول ملاك وزارة - 00:27:39
المالية او وزارة المعارف لماذا نقول مسلا آآ ايش نستعمل اه في كلمات كثيرة تستعمل اه يعني يستعملها الناس حتى في موطن العربية وفي العربية ما يقوم صامها كلمات اصيلة ما تعجز العربية عنها. هذا في اللغة العامة واللغة الادبية. اما اللغة - 00:28:12
هي المصطلحات العلمية لا. هاي لي فيها رأيي انا كنت ذكرته في حلقة قريبة من نور وهداية. فالخلاصة يا ايها عندكم يا معشر العرب اعظم لغة ولكنكم اضعتموها. باهمالكم اياها. والانجليز فرضوا على - 00:28:41
الدنيا لغتان لا تصلح يعني خادمة خادم للغتنا العربية. متى نعود الى لغتنا اه بالامس اه زكرت بعض ما يشكوه الناس من الاطباء. اليوم اريد ان اتكلم بلسان الاطباء فاذكر بعض ما - 00:29:01
كونه هم من الناس من اشد ما يبتلى به الطبيب والمحامي الى حد ما انه الطبيب يا اخوانا له عيادة وله اصدقاء فانا ازا كان لي اصدقاء من الاطباء لا يجوز ان استغل هذه الصداقة - 00:29:25

في اثناء زيارة او ماشي انا وياه التقينا في الطير قل له والله يا دكتور البارحة انا ما كنت مستريح صار معي كذا وكذا فشو رأيك يعني معنى هذا انني اخذ منه الاستشارة الطبية سرقة - 00:29:47

يا سيدي على في قصة مرة وقعات والله لولا انني رأيتها ما كنت اصدقها. استاذنا الدكتور يحيى الشماع رحمة الله عليه توفي من سنتين جاء المملكة هنا واشتغل يعني فيها فترة كان الطبيب الشرعي في جدة هذا - 00:30:06

كان استاذنا قلت امامه رحمة الله عليه ما كان يعني يزعل. استاذنا في الثانوية في اولها سنة الف وتسعمية وعشرين تصوروا نزل انا واياه مرة من بيته كانت له سيارة تعطلت ركبنا الترام - 00:30:26

راكب تاجر من الجيران من وجوه التجار ومن افاضيهم. قال له والله يا دكتور صباح الخير كيف حالك بعد هالمقدمة والله بطني فيه مغص قال له تفضل على العيادة قال لا اذا بتحب تشوف والله اضطجع على مقعد التراب امام الناس وكشف عن بطنه ليفحصه الطبيب لا - 00:30:45

هزا استغلال لا يجوز هذا الطبيب بالذات يسكن في المهاجرين حي المهاجرين عندنا على سفح قاسيون الجادة الاولى التانية التالتة طلعوا عليه الباب قبل الفجر وقالوا له حالة مستعجلة في الجدة العاشرة لا بتطلع السيارة ولا بيطلع شي. فلبس هذا يعني هل يلبس فوق - 00:31:05

البيجامة والصعد معهم بيزهر لما آآ اقترب من البيت. المريض صحى ما يريدون ان يدفعوا اجرة الطبيب غمزوهم انه رجعوه. قالوا دكتور ما عاد في شي. شكرا قال طيب خليني اصل استريح بس - 00:31:34

كان وصل للبيت دخل وجد المريض. قال لهم طيب بس لشوفه. المريض غطى نفسه باللحاف. صار هذا مد يده الطبيب ليسحب نبضه وهاداك بيسحبها فصارت مصارعة حرة من داخل اللحاف ومن خارج اللحاف. هذا لا. بعدين قد يدعى الطبيب - 00:31:50

للبيت لفحص مريض بعد ان يفحص المريض فحص هذا الاب يقول له الدكتور دخيلك شف لي هالولد كمان ايش معه يعني عالبيعة متل اللي بروح بروحوا يشترون يشترين يعني قماشا مسلا بتقول له اعطيني هذه القطعة على البيعة. هذا ايضا لا يجوز - 00:32:10

ومن اشد ما يبتلى به الاطباء ان المريض لا يتبع وصفة الطبيب يخالفه ثم يذهب فيشيع عنه مقالة السوء بين الناس بيقول يا اخي راجعت الطبيب ما استفدت منه شيئا. اعطاني دوا لك انت - 00:32:34

طبقت الدواء وكثير من الناس يراجعون الطبيب ويشترون الدواء لكن لا يتقيدون بتعليمات الطبيب باخذ الدواء ايش الفائدة الرشيتا اللي بيكتبا الطبيب؟ هذه مو مشان واحد يعلقها برقبته او ينطعها - 00:32:56

بالماء ويشرب مائها وانما ليجلب الدواء ويطبق ما فيها. يحكيكم هنا قصة طريفة مضحكة عجيبة حقيقة لكن كان لي ابن عم طبيب قديم وآآ عيادته في قرية من القرى البعيدة عن دمشق - 00:33:16

جاءه مرة ثلاثة من الشباب من الفلاحين ما هم متعلمين وعلى السذاجة والبساطة ومعهم رأى عجوز. امهم. بعض فحصها اعطاهم قارورة وبعد ما اه وفهمن قال له هادي تعطوها تلات فناجين قهوة في النهار - 00:33:37

قبل ان يخرجوا ناداهم قال انتبهوا خضوها قبل شرب الدواء غابت هادي اسبوعا ورجعت وهي تصيح صياحها من الطريق وحالتها اسوأ من الاول بكثير. قال ايش هذا ما اعطيت والدواء قال نعم يا سيدي قال له والله انا غليت القهوة بيدي. قال لك شو قهوة؟ قال ما انت قلت نعطيها كل يوم تلات فناجين قهوة وخضيناها - 00:34:01

قلت له يا دكتور يا حكيم خضوني. كسروا عظامك شو خضيتوا ؟ وفهموا هدول مو خضوا القارورة. خضوا المرأة حطوا امهم بالشكل وكل واحد يمسك من طرف ويخضون. فاحيانا قد لا تصل طبعا هاي حماقة نادرة لكن كثير من الاطباء من - 00:34:29

راجعين لا يفهمون كلام الطبيب ويطبقونه تطبيقا سيئا. مما يشكو منه الاطباء وهو حق تعدد الاطباء انا بروح براجع طبيب يصف لي دواء. اخي الدواء كما يقول العامي ما هو لمسة نبي ان يشفي - 00:34:50

يشفي الله به من اول يوم لابد ان تنتظر مدة. تاني يوم يجد ان المريض ما شفي بجيب طبيب اخر. الطبيب الاصول الا يدخل طبيب على طبيب في اداب بين الاطباء. بعض اطباء الشرق لا يراعونها. انا وجدت في غير بلاد ما بيقول له - 00:35:10

طبيبك فلان ما يتدخل في علاجه الا اذا عملوا يعني هذه مشورة طبية برأي المريض رأي الطبيب اجتمعوا بكتب له دوا تاني. عطل اول جرب التاني يومين ما شفي. بروح في الاخير يشتم هؤلاء الاطباء - 00:35:30

آآ جميعا مما ينتقد ايضا. خلينا في الامس كان باقي الشيء لما ذكرت اختلاف الاطباء شيء اهم من هذا. تذكرته لما كنت في الهند الغريب ان في الهند الان وفي باكستان - 00:35:50

في القارة الهندية نوعان من الطب معترف بهما. الطب الحديث المعروف وما يسمى بالطب اليوناني او الطب العربي وهذا له كليات وله دراسات وله معامل في معمل هامدرج هذا من اكبر يمكن معامل الادوية - 00:36:10

بالنسبة حتى للمعامل الغربية يصنع ادوية نوعان من التطبيب. ونوع تالت اسمه الطب الهيميوباتي. فانا لما كنت في لكنة ومدينة اخينا ابي الحسن الندوي له اخ اكبر منه. توفي الى رحمة الله كان فقيها وعالما من - 00:36:33

علماء الدين وكان طبيبا يحمل اكبر الشهادات في الطب الحديث هذا ويحمل شهادات في الطب اليوناني والطب الهميوباتي شكوت اليه في الهند من الحرارة صار معي طفح جلدي بدني كله احمر وصار يعني في حكة مستمرة - 00:36:53

هذا اعطاني شيء قليل هيك لا يكاد يذكر وضعه وقال الحسه لحسناه طعمه متل السكر لا يكاد تلك الليلة هذا الطفح كان قليلا فازداد وكان يحكني مرة صار يحكني عشر - 00:37:13

ترى صار جسمي كله احمر ملتهب رجعت اليه من الصباح قلت ايش هذا؟ يا دكتور؟ قال هذا الطب الهميوباتي يداوي المرض بما هو من جنسه انا غلبت علي يعني النكتة قلت له طيب ازا واحد صار معه نزيف بنركب له ازا بقى هنا انبوب مي - 00:37:32

يسحب دمه كله. وازا انكسرت ايده نكسر الثانية ضحك. والله حقيقة ذهبت بعدها الى بلاد اشد حرارة ما عاد وقع لي واختم هنا بقصة طريفة من الطب القديم. اولا طرفة هي في ذاتها وفيها بيان اه خطأ القيام - 00:37:55

عندما يقيس جماعة ويخطئون احد اطباء العرب غازي او غيره. ذهب ليفحص مريضا ومعه غلام تمرن عنده قال للمريض الم انهك عن اكل السمك؟ لماذا اكلت السمك؟ تردد المريض ثم اعترف قال له والله اكلت لما خرجوا قال له تلميذه من اين - 00:38:15

قال له رأيت حسك السمك عظام السمك على الباب. جاهد التلميز تاني يوم ليراه الطبيب غاب. قال له ليش اكلت حمارا قال اذا اكلت حمار قال هل وجدت برذعة الحمار على الباب؟ هذا القياس الفاسد - 00:38:37

بالامس قلت لكم انني لست واحدا هذا الاسم الذي احمله اليوم حمله قبلي اناس كثيرون اناس اه تبدلت اجسادهم فلم يبق في جسدي خلية من جسد الطفل الذي كان يوما عن الطنطاوي ولا اليافع الذي كان يوما عن الطنطاوي ولا الشاب الذي كان يحمل هذا - 00:38:54

فالجسم تبدل وعواطفي وارائي تبدلت فهل معنى هذا انني فقدت شخصية هل معنى هزا انه ازا قلت انا لا تدل على شيء فكروا انتم معي في هزا. حياة الانسان يا اخوان - 00:39:28

تتبدل مثل النهر. هلأ اذا وقفتم على الجسر في آآ على الجسر في بغداد في نهر دجلة او وقفتم على الجسر او كما يقولون في مصر على الكبري كلمة كوبري - 00:39:48

معناها الجسر قفوا على كوبري قصر النيل. انظروا الى الماء الذي يجري من تحتكم الى ماء النيل ما في قطرة ترونها الان وترونها مرة ثانية. في كل لحظة تذهب قطرا - 00:40:06

وتأتي مكانها قطرة. نهر سيال دائم الحركة. يجري باستمرار المياه التي تمر لا اعود كذلك الانسان يتبدل ولكن له له صفة عامة له كيان عام صحيح تتبدل مياه النيل لكن يبقى النيل نهر النيل لا يصير دجلة ولا الفرات ولا يصير نهر السين - 00:40:26

كزلك انا انا اتبدل ولكن في عنصرا يحس بهذا التبدل. لو كان كل شيء فيي لو كان كل شيء فيي يمشي مع هذا النهر الذي يمشي مع النهر لا يحس بشريانه. الذي يركب المصعد - 00:40:56

هذا المصعد لا يحس بانه يصعد. وانما يحس به الذي يقف خارجا. فاذا كان يتبدل وكانت نفسي وعواطفي وميولي وارائي تتبدل فما هو العنصر ثابت في ما هو انا؟ هل انا جسمي؟ هالجسم هادا مني ما في شك. ازا قلت انا هاليد هادي جزء مني انا - 00:41:16

كان قد تقطع انسان يده في الحرب. يرجع من الحرب مقطوع اليد او الرجل. ما نقصت شخصيته عندما يقول انا بقي مدلولها كاملا. تبدل النفس والعواطف لا يغير مني لان نفسي ليست هي العنصر الدائم. اوضح لكم هلأ الجسم الله عز وجل اطلعنا على كل شيء - 00:41:46

فيه او على اكثر ما فيه علم وظائف الاعضاء الفسيولوجيا. علم التشريح علم الطب عرفنا بها الجسم. النفل الله اطلعنا على شيء كثير فيها بعلم النفس. ربنا بالقرآن بين بان لنا من النفوس - 00:42:16

انواع النفوس انواع نفس امارة بالسوء. نفس لوامة ينتبه الضمير فيها. تشعر بالخطيئة تلومك صاحبها نفس مطمئنة وراضية. الله بين بان النفس تموت كما يموت هذا الجسد ازا عندما اقول انا او يقول الواحد منكم انا انا ما هو جسمي. جسمي هذا قد يأتي يوم اخلعه وارميه - 00:42:36

ما كانت المشيمة اللي كنت فيها وانا جنين كانت مني فلما ولدت رموها والقوها رموها بالقمامة او دفنوها في الارض. قميص يلبسه وينزعه. اذا هذا الجسم موقت. النفس ايضا ربنا قال كل نفس ذائقة - 00:43:06

الموت. النفس تموت. واحد منا انا اقول قال لي عقلي. لك مين عقلي؟ ومين انا عقلي قال لي عقلي شيء تاني عني نعم كل واحد منا عندما يعبر بتعبير منتشر بيقول قلت لنفسي انا انا نفسي. طيب انا مين نفسي مين؟ اذا عقلي عنصر اخر - 00:43:26

عنصر مؤقت يتبدل ويزول. مو بزول الجن ما راح الجن الان. لكن يأتي يوم يموت. الجسد يتبدل باستمرار وقد يأتي يوم يفنى ويتحلل ويصير ترابا. النفس تموت اذا ما هو العنصر الباقي - 00:43:52

العنصر الخالد هاللي عندما اقول انا اقصده الروح. الجسم الله اطلعنا عليه. ممكن عرفنا وظائفه. النفس الله عرفنا بالقرآن وبعلم النفس الذي ارشدنا الله اليه. عرفنا كثيرا من احوالها لما وصل السؤال الى الروح قال لهم ربنا قفوا - 00:44:12

قال له قل رح من امر ربي شغلة تانية امر اخر. امر ليس من هذا العالم الجسم يخضع للزمان وللمكان. الروح لا تخضع للزمان وللمكان. لا تعجبوا من هذا الكلام - 00:44:38

قد ينام الواحد امامكم يمكن يجي واحد رفيق لكي ينام امامك ربع ساعة. ربع ساعة بالساعة الساعة بيدي حتى اضبط فيها الوقت. ربع ساعة يحس انه سافر لامريكا او للهند راح لبلد اخرى. تزوج واغتنى - 00:44:55

اتصال صاحب ملايين واحس بلذة حقيقية. لذة شعر بها وانه امضى عشرين سنة في الساعة او يحس بانه امضى في السجن عشرين سنة وهو يعذب ويتألم ويحس بالعذاب. طيب انت - 00:45:15

لتقعد الى جانبه وهو نائم. هل شعرت بالمه هل شعرت بمسرتي لا احزانه شاركته فيها ولا المسرات والافراد شاركته فيها لان الروح من عالم اخر العذاب القبر تسمعون بعذاب القبر ثابت في الحديث بتقول قد يموت - 00:45:35

الميت ويقعد امامنا. ما نحس انه تعذب. العذاب هادا نوع اخر. متل الاحلام الاحلام تقريب لحال الموت. الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها. اذا ماذا نصنع نحن اذا كانت الروح هي العنصر الباقي - 00:46:01

ماذا نصنع لخدمتها؟ اليوم يا اخوان الجسم تغذيه على انتم في رمضان تجوعون في النهار تشعرون بحاجة هذا الجسم للطعام لكم قبل شوي اعددتم الموائد الحافلة وعليها اطايب الطعام حتى - 00:46:30

لم يعد المائدة التي تحوي الاشكال والالوان. جوع النهار يجعله يشعر بها اللذة. اذا خدمة هيأت الطعام. خدمة للعاطفة وللنفس وللميل كان الزواج وكان طلب المال والاولاد كان غذاؤها بها غذاء النفس بهذه المسرات وغذاء الجسم - 00:46:50

الطعام والشراب والمقويات غذاء الروح بايش؟ غذاء الروح بالطاعات. غذاء الروح بالاتصال بالله ولذلك كان شهر رمضان شهر الروح ليس معنى شهر الروح ليس معنى انه شهر الروح ان نهمل اجسادنا لا. لان الاجساد هي التي تحمل هزه الروح ولكن - 00:47:20

ان نعنى بها كما نعنى باجسادنا. فكما يتغذى الجسد صحته بالغذاء وكما تكون صحة النفس بالمسرات وبالتسليات وبالراحة صحة الروح بالايمان. بالاتصال بالله. بالقرب من عالمها الروح ما هي من عالمنا الارضي هذا. ليست من - 00:47:51

عالمنا هذه غريبة عن اوطانها فراحتها ان تتنسم نسيم اوطانها. وطنها الجنة وطنها الافق العالي ولذلك كان من جملة الفوائد بل من

اول المقاصد من ان العبادة في رمضان وفي غير رمضان ان تتصل الروح بالله فلا نقتصر يا - 00:48:21
على العناية باجسادنا والعناية بنفوسنا بل ينبغي ان نعنى ان نعنى بارواحنا. قلت لكم اني يعني احرص هذه السنة على ان اروي لكم اخبارا واقعة مشاهدات شاهدتها او صورا من الحياة رأيتها او آآ - 00:48:51
يعني قصصا سمعت بها او قرأتها قبل رمضان باسبوعين واحد من زملائنا الاساتذة في كلية الشريعة في مكة جاء من الشام باخر العطلة وولده يعني آآ معه حمى حرارته مرتفعة. رجع - 00:49:20
الاطباء الذين يعرفهم الحرارة ما نزلت. لبست عشرين يوما والحرارة بين تسع وثلاثين واربعين حللوا الدم جربوا الفحوص فيه طبيب مشهور يعني هنا وحاذق كان آآ يرجع بعيادته لما وزارة الصحة خيرت الاطباء بين العمل في العيادات او زيادة الراتب هذا - 00:49:41
اغلق العيادة فاراد ان يفحص ولده بعث الولد الى المستشفى فوقف صف طويل وهو اه ملتهب الجسد من الحرارة لما وصل اليه كان هادا مشغولا حوله الى طبيب اخر حاصل رجع ايده - 00:50:11
للبيت وهو متألم. الولد تعب وراح بلا فائدة. فصار حال هذا مع الاستاذ رجل صالح. واذا يعني ما اقول اسمه او لا مدرس معروف قال له قل لك يا ولدي اليوم - 00:50:33
الطب لابد منه التطبيب لكن التطبيب وسيلة والشفاء من الله ونحن الان جربنا الوسائل وهاي ما استطعنا فانت اليوم ارجع الى الله ومد يديك وقل له يا ربي اي انا عملت وابي - 00:50:49
عمل كل ما نستطيع وما توصلنا الى الشفاء والشفاء منك. بس الفراغ انه انتم الان تسمعون مني هذا الكلام القيه القاء عاديا بنفس هادي او مو هيك القى. القاه بحالة انفعال واضطرار ورجوع الى الله - 00:51:05
وهو دعا بشكل وفتحت عليه سألته بالهاتف انه ايش صار؟ قال لي والله ما ما عادنا استفدنا من الطب رجعنا الى الله والله انا اؤمن بالدعاء بس اقول لكم يعني - 00:51:26
في اليوم الثاني فتحت اسأله عن يقال نزلت الحرارة نزلت فعلا القصة قريبة واقعة والاستاذ هذا هو الشيخ محمد القاسمي. حتى تسألوا انا وقع معي واحدة مسلا انا مرضت من - 00:51:43
سنة سبعمية وسبعة وخمسين بالميلادي اه اه هادي حصيات في الكلى ازعجتني ازعاج ونوبات وعملنا عمليات حتى يعني اليوم هلأ اه بطني كله ممسق ومرقوع متل القردة هاللي بتشقق وبخيطوها بالطول - 00:51:59
العرض وما في فائدة الحصات موجودة في اكبر المستشفيات وجاء اطباء اختصاصيون وذهبت الى ولعل هنا لما ليس عندنا في مستشفى الكلية الامريكية ثم رجعت ما في فائدة. وهذه موجودة واالم - 00:52:19
والله جا عندي جماعة ممن يعودونني واحد من الصالحين قال تعوا ندعوا بقى ونسأل الله الشفاء وانا صار معي حال. دعوت هيك معهم تاني يوم كل يوم يومين تلاتة يعملون لي صورة وتحليل - 00:52:39
عملوا الصورة الحصات ما هي مبينة. فين راحت؟ ما حدا عرف الاطبا حاولوا ان يعللوا لك الحصاة هاي موجودة في الحالب و هاي الصور كلها وين راحت فانا قلت لهم انا اقول لكم اين ذهبت هذا الشيء ما هو من طبكم هذا وراء الطب. فما في شك الطب اسباب - 00:52:57
السعي في الدنيا لجمع المال اسباب وسعي للدراسة اسباب لكن النتيجة النجاح الشفاء من المرض والنجاح في الامتحان والربح في التجارة هذا بيد الله قلت هذا لكم ادلة عملية قبل مدة حكيت لكم قصة واحد - 00:53:20
نسيت اسمه ابو ايش رجل مسن من اه جاي محرم مع بنته معلمة كان يقعد معنا بالحرم. اصابه في رجله شيء ما عاد يستطيع يفتح رجله ثم انتقل الى البيت قصص كلها واقعة وعدناه هناك. ازا مد رجله قليلا يتألم - 00:53:45
يصيح ما عاد ممكن. يوم من الايام جاي للحرم على رجليه. ولك يا ابا فلان نسيت والله حكيت عنها بالاذاعة من ست سنين وقصة اه نعم. ايش قصتك؟ قال والله لا اقول لكم هو عامي - 00:54:08

قال انا وقفت اصلي وانا قاعد. صار معه حال. هو في الصلاة قال يا ربي ليش انا اه انت شفيت اه اه ايوب لما ما ناداكوا شي وانا اناديك وادعوك ما تشفيني. يا ربي ليش ما شفيتني حكى اشيا بلغته العامية لكن باخلاص ومنقلب - 00:54:24
حاضر قال سمعته بنته وهو جاي محرم مع بنته وبنت اخيه. لما جيت عليه انتبه لنفسه وخجل سكت مع قال بعد ما انتهيت سلمت. حركت رجلي تتحرك. رأسا مددتها واذا بي استطيع ان اقوم. فاليوم يا اخوان - 00:54:44
هذا شهر رمضان شهر العبادة. والعبادة مخ العبادة كما قيل الدعاء. ليش؟ لانه الدعاء هو صلة بين المخلوق والخالق هادي صار فيها الاستجابة العاجلة يمكن واحد يدعو منكم الله ما يستجيب له استجابة عاجلة. هل معنى هذا - 00:55:06
ان الدعاء راح ولك ما راح. ما راح. اولا المضطر ازا واحد في حال اضطرار يعني قطع امله من اسباب المادية بعد له امل لشي. وتوجه الى الله وحده يطلب منه وحده. وهذا المضطر هذا اذا دعا - 00:55:29
يستجاب دعاؤه قطعا ولو كان عاصيا ولو كان كافرا ما قلت لكم وتقرأون في القرآن لك المشركين يعبدون كانوا الاصنام بيعبدوا هبل بيقولوا للات والعزى اذا ركبوا في الفلك واضطربت الامواج. هون ما عاد في مسخرات وما عاد في هبل ولاة عزى. هذا - 00:55:49
كل واحد يدعون الله دعوا الله مخلصين له الدين. الله ينجيهم ويستجيب منهم وهم كفار لانهم دعوا مخلصين في حالة الاضطرار بحال الاضطرار ما احد يدعو الله الا ويستجاب له - 00:56:14
ابليس هل لي شر الخلق لما دعوا قال رب انظرني الى يوم يبعثون. الله استجاب منه. وانظره الى يوم يبعثون. ازا المضطر الله بين في ما قال ربنا اقرؤوا الايات ما قال - 00:56:34
على سبيل الاخبار ان ان الله يجيب دعاء المضطر لا. قال مين اللي انشأها الجبال؟ مين هاللي اقام هي امن يجيب دعاء المضطر اذا دعاه سردها في معرض الحقائق الظاهرة المسلمة التي يستدل بها - 00:56:52
على الله. ازا واحد دعا ما استجيب له بكون يدعو بشي ما ينفعه الله يعطيه ما هو خير منه. هالكلام قلناه قبل الان او الله يدخر له الدعوة للاخرة. فيا اخوان - 00:57:12
ادع وعلموا اولادكم الدعاء في الامور الكبيرة والصغيرة لا سيما في شهر رمضان والله خليني من الكلام يحتاج الى ايضاح ولو كنتم تعرفون كثير منكم يعرفون ففي الغد آآ ارجع لابين شيئا عن الدعاء لانه هذا رمضان شهر الدعاء شهر العبادة شهر التضرع الى الله - 00:57:28
سيما في اوقات الاسحار اه اليوم بدي احكي لكم عن عجيبة من العجائب في تاريخ الخلفاء وهذا كتاب جيد اذا قرأتموه رخيص يباع في الاسواق. معلش اذا جاءت مناسبة كتب - 00:57:57
نافعة اشهدكم اليها تاريخ الخلفاء الاسيوطي عم يقول في سنة تلاتمية واتنين وخمسين هجري يعني نحو سنة تسعمية تسعمية واتنين ربما ميلادي اهدى بطارية الارمن الى ناصر الدولة بعت له رجلين ملتصقين - 00:58:15
جزئين في بعض مخلوقين عمرهم اه خمس وعشرون سنة الالتصاق في الجنب الن بطنان والسرتان ومعدتان ويختلف وقت جوع واحد عن التاني وزراعان يعني ما في غيرها الالتصاق هذا مات واحد عاش وعنده مدة مات واحد واخوه حي - 00:58:35
جمع نصر الدولة الاطباء للفصل لفصل الحي عن الميت ما امكن مات الثاني هل قد تظنونها انتم يعني من الاخبار القديمة وربما لم يصدقها بعضكم لكن في عندنا قصة وامان السياميين هادي مشهورة وقريبة العهد. هدول كانوا اه كانات توأمين. وولدا ملتصقين - 00:58:59
ولدو في بانكو كي عاصمة اه الصيام اللي بسموها اليوم تايلاند كنت انا مريت عليها الف وتمانمية واحدعش هدول الن قصة طويلة لما اكتمل نموهما وصارا جولين صار اه يربوا الدجاج - 00:59:28
يبيعوا البيض ما حدا يحسن يحكوا سوا. هادا بيتكلم جملة فهذا يتمها. بعدين رآه كتاب كبير في قصتهما آآ ربان سفينة امريكية احب ان يستغل ها الظاهرة اخذهما. وساح بهما في امريكا وفي انجلترا - 00:59:48
عرضهما في يعني على الكليات الطبية حتى انه كلية جراحين ملكية في لندن فحصتهما فحصا دقيقا. وكانوا برغم انهما يعني

متصلان يمشيان عشرة اميال ويلعبان لما بناموا بناموا وجها الى وجه ازا واحد انقلب منهم اراد ان ينقلب ينقلب ولا يحس به الاخر - 01:00:08

الواقع كان آآ يعني شخصين كاملين لكن الوصلة اللي بينهم وصلة من الامام من اسفل الصدر الى يعني البطن طول هالوصفة هاي تلات بوصات ونص البوصة يعني نحو سنتيمية ونص يعني تسع - 01:00:37

مترات تقريبا طول الوصلة ومحيطها شي تمان بوصات يعني عشرين سنتيمتر. اختلف الاطباء انه ايش وهل يمكن الفصل ما جروا احد يومئذ على اجراء عملية لما ماتا واجري التشريح لهما تبين انها لو قطعت هل وصل هاي لفقدا الحياة. ما كان ممكن ان يفصل متل ما صار مع - 01:00:57

نصر الدولة هالوصفة هاي اذا اه وخزت بدبوس من الوصف مو متصلة بين التنين اذا وخزت بدبوس من الوسط يتألم كلاهما. اذا قربت الوخزة الى واحد يتألم والتاني يعني لا يتألم - 01:01:27

صارت مشكلة هنا اختلفوا انه هدول كيف بدها تكون عقودهم الاطباء قالوا ان انهما شخصان مستقلان. طيب هل يشتركان بالاملاك يوقع واحد عن الاخر اذا واحد عمل جريمة هل يحبس التاني ازا واحد عمل جريمة وحكمت عليه بالحبس بده التاني يحبس معه - 01:01:49

بيكون عمل شي. اما قضية الناحية المدنية الاملاك وشي هيئات قضائية الهيئات القضائية في امريكا اتخذت يعني قرارا بانه كانهما شركة متضامنان. كل واحد يوقع عن الاخر جرائم ما وقع. ليش؟ لانه لا - 01:02:14

يمكن ان ينفرد احدهما عن الاخر ينامان معا ويقومان معا فما بستطيع واحد يرتكب جريمة وما كان يتحدثان مع بعضهم ولا يلعب كلاهما بارع بلعبة الشطرنج. لكن ما بلعب واحد التاني. لما سألوهم قال ما بحسوا بلذة. متل لو واحد لمس يده - 01:02:34

اليمنى بيده اليسرى. كانه لمس يعني نفسه ما فيها متعة لهما صارت مشكلة مشكلة الزواج لما كان في آآ لندن اثناء ما دار به ما هرجوا الهذا اه بنت من اسرة كبيرة احبتهما. لكن ما استطاعت تتزوج لانه تتهم بتعدد الازواج. ما بجوز - 01:02:57

في قانون من قوانين الدنيا تعدد الازواج تعدد الزوجات له مبررات اه يكاد يكون ضروريا ببحث تاني هادا اما تعدد الازواج اعوذ بالله. في اول نيسان الف وتمانمية وتلاتة واربعين - 01:03:24

آآ احب شقيقتين وتزوجا بهما عقد الزواج لكل واحد اه زواج شرعي كامل لكن المشكلة انه واحد منهما ما كان يعني على خلاف مع زوجة الاخر فعملوا طريقا استأجر كل واحد دارا. كانا يمضيان - 01:03:44

مع الزوجة تلات ايام في هالدار وتلاتة في الدور التاني. في البيت التاني تفاصيل اخرى ما ادري عنها الزواج بقي تلاتين سنة اكثر من ثلاثين سنة استمرها هذا الزواج الاول - 01:04:10

خلف سبع الصبيان وخمس بنات والتاني خلف سبع بنات وتلات صبيان وكان الاولاد اتنين وعشرين ولد. كانوا جميعا من الاذكياء. هل ينادي في الزكاة آآ بعد هذا بالاول كان الناس يعني اندهشوا من هالظاهرة فكانت تقبل عليهما الاموال ويعرضان بالمعارض بعدين من - 01:04:31

الناس طبعا الناس يملون من كل شيء ويريدون دائما الجديد انصرفوا عنهما. لكن كان التوأمان قد وفوا مبلغا من المال استطاعا ان يعيشا به في سنة الف وتمانمية واربع وسبعين - 01:05:01

الغريب انه آآ كانا يشتركان في امور كثيرة ويختلفان في بعض الامور. مسلا في الانتخابات واحد صوت للحزب الديمقراطي واحد صوت للحزب الجمهوري واحد منهما كان يحب الخمر. يعني اكثر اوقاته سكران. التاني كان صاحيا ما يقترب من الخمر - 01:05:25

واحدة ليشرب الخمر تأثر يعني بها لو اتممت الحديث الاول تبع اول يوم وتكلمت عن الكبد لبينت لكم يمكن والله اعود الي ضوي. اثر الخمر في الكبد بحث علمي في يوم من الايام نام واحد منهم وهو يشعر يعني اه صداع وتكسر. كانا في الثالثة والستين من العمر - 01:05:53

ثم نهض منزعجا. طبعا نهض معه التاني ملتصقان النبي حسين ينفك عنه بعد شوي رجع فنام هداك كان نعسان نام معه وكان

مستغرق الاخ التاني بالنوم ما عاد احس بحركة من اخيه قال لولده انظر الى عمك شوف شو بو - 01:06:21
لمسه هذا قال له جسمه بارد يمكن انه مات لما سمع انه مات هادا كاد يعني يجنع تركته صدمة عصبية وغلب عليه البكاء وقال انا لا بد اني ساموت كان صحيحا معافا ما في شي باتم صحة لما رأى بان اخاه مات مرض - 01:06:44
ومات بعد ذلك وعلل الاطباء موته بان هذا الفزع الصدمة العصبية القوية اثرت قلت لكم بالامس يا اخوان ان لزائز الدنيا قزاز الدنيا يزائز كاذبة. لان الانسان اذا وصل اليها زهد فيها لا يراها - 01:07:10
الا من بعيد مسل الشراب تماما اعود الى المثال لانني لا اجد غيره. الذي يمشي في الصحراء وانتم هنا تعرفون السراب ترون بركة ماء. ترونها من بعيد بركة حقيقية. فاذا اقتربتم منها - 01:07:41
لم تجدوا شيئا لم تجدوا الا التراب وكذلك ما نتسابق اليه ونركض وراءه حياتنا كلها ركض. نشتغل عن انفسنا وعن ربنا بالسعي وراء المال بالسعي. وراء اللذة بالسعي وراء المتع. هذه المتع اذا وصلت اليها فقدت الاستمتاع بها - 01:08:01
اعرف في الشام آآ من قديم قبلنا يعني في اواخر القرن الماضي جاء مرة عند جده يزوره قال له يا شيخ والله مشتهي شهوة قال له ايش هي؟ قال له ان نقعد هنا نضع بساطا تحت هذه - 01:08:31
الشجرة وتجيبني من عند بائع الفول هاللي برا في باب الجابية في الشام حي قديم صحنا من الفول وتأتيني برغيفين من التنور ونقعد ناكل هيك بايدينا. لماذا؟ لانه مل من حياة الترف وحياة - 01:08:51
متعة فاحب ان يبدل. فالانسان لا يطمئن الا الى التبديل. عندنا في الشام لما كنت موظفا في قضاء رئيس المحكمة هاللي في الزبداني ينزل يوم الجمعة الى الشام الى البلد. ونحن الذين نسكن - 01:09:11
البلد نذهب يوم الجمعة الى الزبداني الى المصيف. لماذا؟ لان الانسان يحب التغيير والتبديل لماذا مرة ثانية لان نعم الدنيا عندما تصل اليها تفقد المتعة بها. ويا ليت تدوم اي نعمة دامت كنت مرة كانت لنا دار. دار بالاجرة نشأت فيها وعشت فيها - 01:09:31
في كل ركن منها زكرى من زكرياتي في كل زاوية قطعة من حياتي كنت ادخل اليها فاحس انها لي انها دنياي. ذهبت من سنوات مررت امامها خطر في بالي بدون دفع هيك قرعت الباب. طلعت لي امرأة صاحت في وجهي. قال ايش تريد؟ لا يدخل نحن الغرباء الى منزله - 01:10:01
غريب الدار التي كنت احس انها لي صرت غريبا عنها. كنت رئيسا كما في دوما ضاحية قريبة من الشام جئت اليها بعد ان تركتها باكثر من عشرين سنة وقفت مع - 01:10:29
قاضين الكرسي الذي كان لي وكنت اجلس عليه. وكنت انا صاحب المكان صرت غريب كنت ادرس بالثانوية المركزية في بغداد. سنة الف وتسعمائة وست وثلاثين. ذهبت اليها في احدى زياراتي للعراق بعد ذلك بنحو ربع قرن دخلت المدرسة لا لم اعرف منها الا الجدران - 01:10:49
كنت فيها فصلت غريبا عنها قعدت افكر هذه هي الدنيا. الدنيا يا اخوان مثل المقعد الذي استأجره في الطير مقعدي هذا لكن مقعدي طول مدة الرحلة فقط. انزل يركب واحد غيري. كنت مرة في مطار بيروت - 01:11:19
انتظر في سنة من السنين لاركب منها الى جدة. قعدنا في المطعم حيث يأكل الناس ويشرب كل الحاضرين يشتركون في الطعام والشراب يشربون الحار والبارد بيطلع من المكبر الصوت ركاب طائرة مسلا الهولندية هاللي رايحة الى جاوة. يقول ناس يتركون طعامهم ويسرعون - 01:11:39
للطيارة. بعد شوي ينادي المنادي ركاب طائرة البي يو اي سي هاي البريطانية اللي رايحة الى الى غينيا. يترك ناس طعامهم ويذهبون. بعد شوي ينادي يشتركون جميعا في الطعام لكن لا يدرون متى تخرج متى يعني ينادى باسماء - 01:12:09
واحد منهم راح الى بلد فيها الجمال وفيها النزهة. واحد راح لبلد فيها الاسواق وفيها المتع واحد راح الى بلد منقطعة في الصحراء هذه هي الحياة. الحياة هاي متل مطار بيروت. متل اي - 01:12:33
في الدنيا لما كنت مرة في عمان وكان المدرسون المتعاقدون مع المملكة في تلك السنة من نحو سبع سنين كانوا كثيرين فجاءت

طائرات اضافية قالوا لهم هيئوا اعدوا آآ اوراقكم واحزموا حقائبكم - 01:12:53
واعطونا ارقام الهواتف فاذا جاءت الطائرة دعونا الواحد منكم. لا يدري متى يدعى فهل مستعد اعد اوراقه وهيأ جوازه واخذ التأشيرة وحزم الشنطة اذا دعي استجاب وذهب الى المطار اما ازا واحد قال لهم ارجوكم استنوني حتى انزل للسوق اشتري اغراضي. ما ينتظرونه. ازا قال انتظروني حتى - 01:13:18
اذهب الى الجوازات فاخرج جوازي لا ينتظرونه. تقوم الطيارة وتتركه. اما الطائرة هل يقود يا ملك الموت يا اخوان ما تتركوا. تأخذه على اي حال. ولا يدري الواحد منا متى يدعى. هذا الكلام - 01:13:48
اني اقول يا اخوان لا تأخذوا على انه مثل المواعظ اللي تلقى عليكم يعني تستمعوا اليها بنصف اذن لا هذه حقائق. لا تتغافلوا عنها. انا اتغافل عنها. كل الناس يغفلون عنه عن هذا. كل الناس لا يفكرون - 01:14:08
نعم عنوان حديثي على مائدة الافطار. وانا اعرف ان من قلة الذوق ومن عدم اللياقة ان احدثكم وانتم على مائدة الافطار عن الموت لكن ايش اعمل اذا كان الشيء هذا الموت لابد منه - 01:14:28
لابد منه فهل اكتمه عنكم ام احدثكم به؟ ما دام لا بد من ان ندعى ماذا لا نستعد من الان؟ لماذا لا نضب الشنط ونهيئ جواز السفر ونكون لابسين ثيابنا معلقينها حتى اذا جاء الهاتف قال الطيارة اجت البسوا الثياب واضع - 01:14:48
في جيبي واحمل حقيبتي واذهب. والا جاءني الطلب على غير استعداد واخذوني يا اخوان نسأل الله السلامة. السلام عليكم - 01:15:14